استعملت عليهم خير أهلك .

يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل ا تعظيما لهم كما يقال بيت ا وكما جاء إن ا أهلين وهم حملة القرآن .

وشبيه بالقصة الأولى خبر عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على أبي بكر في علته التي مات فيها فقلت أراك بارئا يا خليفة رسول ا فقال أما إني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين الأولين أشد علي من وجعي إني وليت أموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر دونه وا لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان وا لأن يقدم أحدكم فتضرب رقبته في غير حد له من أن يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت إنما هو الفجر أو البجر .

قال أبو سليمان قوله فكلكم ورم أنفه أي امتلأ من ذلك غيظا قال الشاعر ولا يهاج إذا ما أنفه ورما أي لا يكلم عند الغضب ونضائد الديباج يعني به الوسائد والفرش ونحوها وذلك لأنها تنضد ويجعل بعضها فوق بعض واحدتها نضيدة ويقال لمتاع البيت المرفوع بعضه فوق بعض النضد .

قال النابغة